

HUMAN RIGHTS WATCH

350 Fifth Avenue, 34th Floor
New York, NY 10118-3299
Tel: 212-290-4700
Fax: 212-736-1300
Fax: 917-591-3452

Kenneth Roth, *Executive Director*
Michele Alexander, *Deputy Executive Director, Development and Global Initiatives*
Carroll Bogert, *Deputy Executive Director, External Relations*
Jan Egeland, *Europe Director and Deputy Executive Director*
Iain Levine, *Deputy Executive Director, Program*
Chuck Lustig, *Deputy Executive Director, Operations*

Walid Ayoub, *Information Technology Director*
Emma Daly, *Communications Director*
Barbara Guglielmo, *Finance and Administration Director*
Peggy Hicks, *Global Advocacy Director*
Babatunde Olujobi, *Deputy Program Director*
Dinah PoKempner, *General Counsel*
Tom Porteous, *Deputy Program Director*
James Ross, *Legal and Policy Director*
Joe Saunders, *Deputy Program Director*
Frances Sinha, *Human Resources Director*

PROGRAM DIRECTORS

Brad Adams, *Asia*
Joseph Amon, *Health and Human Rights*
Daniel Bekele, *Africa*
John Biaggi, *International Film Festival*
Peter Bouckaert, *Emergencies*
Richard Dicker, *International Justice*
Bill Frelick, *Refugee Policy*
Arvind Ganesan, *Business and Human Rights*
Liesl Gernholtz, *Women's Rights*
Steve Goose, *Arms*
Alison Parker, *United States*
Graeme Reid, *Lesbian, Gay, Bisexual and Transgender Rights*
José Miguel Vivanco, *Americas*
Lois Whitman, *Children's Rights*
Sarah Leah Whitson, *Middle East and North Africa*
Hugh Williamson, *Europe and Central Asia*

ADVOCACY DIRECTORS

Philippe Boloipon, *United Nations*
Kanae Doi, *Japan*
Jean-Marie Fardeau, *France*
Meenakshi Ganguly, *South Asia*
Lotte Leicht, *European Union*
Tom Malinowski, *Washington DC*
David Mephram, *United Kingdom*
Wenzel Michalski, *Germany*
Juliette de Rivero, *Geneva*

BOARD OF DIRECTORS

James F. Hoge, Jr., *Chair*
Susan Manilow, *Vice-Chair*
Joel Motley, *Vice-Chair*
Sid Sheinberg, *Vice-Chair*
John J. Studzinski, *Vice-Chair*
Hassan Elmasry, *Treasurer*
Bruce Rabb, *Secretary*
Karen Ackman
Jorge Castañeda
Tony Elliott
Michael G. Fisch
Michael E. Gellert
Hina Jilani
Betsy Karel
Wendy Keys
Robert Kissane
Oki Matsumoto
Barry Meyer
Pat Mitchell
Aoife O'Brien
Joan R. Platt
Amy Rao
Neil Rimer
Victoria Riskin
Amy L. Robbins
Shelley Rubin
Kevin P. Ryan
Jean-Louis Servan-Schreiber
Javier Solana
Siri Stolt-Nielsen
Darian W. Swig
John R. Taylor
Marie Warburg
Catherine Zennström

Robert L. Bernstein, *Founding Chair, (1979-1997)*

HUMAN
RIGHTS
WATCH

www.hrw.org

15 مارس/آذار 2012

السيد نبيل العربي
الأمين العامة
جامعة الدول العربية
الأمانة العامة – ميدان التحرير
القاهرة، مصر

فاكس: +20-225779546

سيادة الأمين العام،

ترحب هيومن رايتس ووتش بدعوة مجلس جامعة الدول العربية في 12 فبراير/شباط السلطات السورية إلى وقف جميع أشكال العنف ضد المدنيين السوريين وبتاحة دخول منظمات الإغاثة العربية والدولية إلى سوريا لطلب المساعدات الإنسانية للسكان المتأثرين بالوضع، وبكل احترام ندعو وزراء مجلس جامعة الدول العربية إلى تبني قرار يدعو جميع الدول الأعضاء إلى إتاحة اللجوء المؤقت على الأقل للمدنيين السوريين الهاربين من النزاع ومن الاضطهاد. هذا اللجوء المؤقت من شأنه أن يشمل فرض حظر صريح على إعادة الأفراد إلى سوريا، سواء من على الحدود أو من داخل الدول، وأن يستند إلى مبادئ التضامن والمساعدة في تحمل العبء، لا سيما مع حالة تدفق اللاجئين جماعياً في الوقت الحالي.

وبينما تفر هيومن رايتس ووتش بأن الدول المجاورة قد أبقت حتى الآن على حدودها مفتوحة أمام السوريين الهاربين من العنف، فإننا نبدي قلقنا إزاء إلغاء الإمارات العربية المتحدة لتصاريح مواطنين سوريين على أراضيها بسبب مشاركتهم في احتجاجات غير عنيفة ضد الحكومة السورية، في دبي. كما نبدي قلقنا من تقرير ظهر، مفاده رفض الأردن دخول مواطن سوري إليها عبر مطار أردني، ويلتمس في الأراضي الأردنية الملاذ الآمن، وكذلك اتهام السلطات الأردنية لمواطن سوري أمام محكمة أمن الدولة بتهمة الدخول غير القانوني إلى البلاد. كما قام لبنان باعتقال بعض السوريين الهاربين إلى لبنان بتهمة دخولهم إلى لبنان بشكل غير قانوني، لا أكثر. بينما تم الإفراج عن الأغلبية، فهناك لاجئ سوري واحد على الأقل ما زال محتجزاً بتهمة الدخول غير القانوني إلى البلاد.

ينبغي على جامعة الدول العربية أن تدعو دولها الأعضاء لعدم طرد أي مواطنين سوريين (أو فلسطينيين لديهم تصريح إقامة في سوريا أو وثائق سفر سورية) من أراضيها لأنهم مارسوا سلمياً حقهم في حرية التعبير، أو في الحالات التي قد تؤدي إلى عودتهم الجبرية – بشكل مباشر أو غير مباشر – إلى سوريا.

إن توفير اللجوء المؤقت على الأقل في حالات تدفق اللاجئين جماعياً يجب أن يشمل الالتزام بالمبادئ الآتية فيما يتعلق بحقوق طالبي اللجوء السوريين والسوريين الفلسطينيين:

(1) مبدأ عدم الإعادة القسرية، بما في ذلك عدم رفض الدخول عند الحدود، ومراعاة هذا المبدأ بكل جدية.

(2) أن يُسمح للسوريين (والفلسطينيين أصحاب تصاريح الإقامة أو وثائق السفر السورية) بالدخول والإقامة بغض النظر عن قانونية دخولهم أو إقامتهم، وألا يُعاقبون أو يُعرضون لأي معاملة غير جيدة لمجرد أن تواجدهم في البلاد يعتبر غير قانوني. يجب ألا تُفرض أي قيود على حرية تنقل هؤلاء الأفراد، إلا القيود الضرورية التي تستند إلى أسباب أمنية يمكن تبريرها.

(3) أن يحصل طالبو اللجوء السوريون والفلسطينيون/السوريون على حقوق الإنسان الأساسية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي مواثيق حقوق الإنسان الأساسية.

(4) أن يتم إمداد طالبي اللجوء السوريين والفلسطينيين/السوريين بضرورات الحياة، بما في ذلك الغذاء والمأوى والرعاية الصحية الأساسية ومرافق الصرف الصحي.

(5) أن يحصل الأطفال – لا سيما الأطفال غير المصحوبين ببالغين – على حماية خاصة ومساعدة، بما في ذلك توفير حقهم في التعليم.

(6) يستحق طالبو اللجوء السوريون الاتصال بممكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأن يُتاح للمفوضية مقابلتهم وأن يُسمح لها بممارسة صلاحياتها في مساعدتهم وحمايتهم. ولا بد أن يُتاح لطالبي اللجوء الفلسطينيين/السوريين الوصول إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أو المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أيهما كان صاحب الاختصاص.

تحث هيومن رايتس ووتش مجلس جامعة الدول العربية على دعوة المجتمع الدولي إلى مساعدة الدول المضيفة للاجئين في إمدادهم بالاحتياجات الإنسانية ومساعدة هذه الدول في كفالة حلول مستدامة للاجئين من النزاع في سوريا.

مع بالغ التقدير والاحترام،



سارة ليا ويتسن
المديرة التنفيذية
قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
هيومن رايتس ووتش



بيل فريليك
المدير التنفيذي
برنامج اللاجئين
هيومن رايتس ووتش